ملخص بحث

- **<u>الإيقاع في شعر الرثاء بين جرير والفرزدق ، مجلة كلية دار العلوم، جامعة الفيوم، الجزء الثاني ، العدد الثالث والعشرون ، يونيو، 2010م.</u>**

لم يتخذ هذا البحث مقولات النقاد والمتأدبين عن شعر جرير الرثائي ، وما قالوه عن الفرزدق- ركيزة يعتمد عليها، بقدر ما اتخذ هذه المقولات معولا ينقب به عن الحقيقة ، التي يثبت البحث من خلالها أن جريرا برغم قصيدته ذائعة الصيت في رثاء حليلته، والتي مطلعها :

لولا الحياءُ لهاجني استعبارُ ولزرتُ قبرَكِ والحبيبُ يُزارُ

برغم ما قيل عن هذه القصيدة فإن البحث انتهج طريق الإحصاء ليثبت أن رثاء الفرزدق من جهة الكم (العدد) والكيف (الدلالة) كان الأسبق ، وقد حاولنا من خلال الإيقاع أن نثبت الدلالات الكامنة في هذه القصائد .

وإذا كان الإيقاع بعدا جماليا يتوافق وأغراضَ المدح أو الغزل ، فإن التفاتة البحث إلى هذا البعد في قصيدة الرثاء يعد منجزا جديدا ، من ناحية إبرازه لوفاء الإيقاع بالرثاء وما فيه من إظهار مشاعر التحسر واللوعة والحزن، التي هي ضد الطرب الذي يحدثه الإيقاع.